جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/ كلية الادارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

دور التدقيق المشترك في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

بحث تقدم به الطالب (كرار ثابت موسى الزاملي) الى قسم العلوم المالية والمصرفية وهو جزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في كلية الادارة و الاقتصاد

بأشراف

د. اثير عبد الامير

٢٠١٨م ١٤٣٩هـ

الاهداء

الى كل من صحبني في رحلتي هذا البحث داعما ومشجعا وناصحا ومرشدا صابرا ومضحيا . . .

الى ابي . . . الذي رعاني وانار لي دربي ارجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطفها بعد طول انتظار وسنبقى كلماتك اهتدي بها في اليوم والغد والى الابد (والدي العزيز)

الى امي . التي احاطتني بعطفها وحنانها

الى زوجتي الحبيبة ورفيقة دربي التي شاركتني ولازمتني هذا الجهد

الى اخوتي شموع دربي . . . الذين منحوني الدعم المستمر

الى كل اصدقائي ورفاقي

الى كل من علمني حرفا

الى كل شهيد وجريح دافع من اجل تحرير العراق

الى كل المدافعين عن حقوق الانسان

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

كرار ثابت موسى الزاملي

شكر وتقدير

في البداية اشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة التي انعم بها علي وجعلني في هذه المرحلة .

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى كل اساتذتي الذين افاضوا عليّ بعلمهم وبالأخص الاستاذ الفاضل د . اثير عبد الامير واتقدم بالشكر الجزيل الى كل من مد يد العون لي في اتمام هذا البحث .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	
الاية القرآنية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المقدمة	١
المبحث الاول : منهجية البحث	٢-٥
المبحث الثاني : التدقيق المشترك وجودة المعلومات المحاسبية	٦-٩
المبحث الثالث : تحليل واختبار فرضيات البحث	١٠-١٤
المبحث الرابع : : الاستنتاجات والتوصيات	١٥
المصادر	١٦
ملحق الاشكال والجداول	
شكل رقم (١) المخطط الفرضي للعلاقة بين متغيرات البحث	٣
جدول رقم (١) دور التدقيق المشترك لتحسين جودة المعلومات المحاسبية	٤
جدول رقم (٢) نتائج اختبار الثبات لمتغيرات الدراسة	٥
جدول رقم (٣) نتائج التحليل الاحصائي لأجابات عينة البحث	١٠-١٣

المقدمة

نظراً لدور التدقيق واهمية في التقييم والتأكد من صحة البيانات والمعلومات والتقارير والقوائم المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية وتعزيز المصداقية والاعتمادية فيها وللتأكد من السياسيات والاجراءات المرسومة خالية من المخالفات والاخطاء وبما يكفل المحافظة على اصول المنظمات من التلاعب والاختلاس وضمان استمرارية عمل المنظمات .

وتعتبر المعلومات المحاسبية من أهم وأقدم نظام في المنظمة حيث انها اهم مصادر المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الادارية والمستخدمين الخارجيين للاعتماد عليها اساساً لأتخاذ القرارات الرشيدة ونتيجة لما شهده نظام المعلومات المحاسبية من تطور هائل في السنوات الاخيرة كغيره من نظم المعلومات المختلفة حيث اصبحت المعلومات المحاسبية اكثر اهمية وحيوية للادارة المنظمة لذلك اصبحت عملية الادارة واعداد التقارير وتوصيلها لمستخدميها اكثر تعقيدا وتنوعا ومن اهم هذه التطورات التي لها صلة بمعلومات المحاسبية هو انتقال نظام المعلومات المحاسبية من مستوى نظام لمسك الدفاتر وتسجيل المعلومات لاعداد تقارير مالية الى نظام يمثل جزء اساسي من منظومة متكاملة للمعلومات داخل المنظمة وأن نظام المعلومات المحاسبية لا يعمل لوحده او لذاته وانما هو احد الانظمة الفرعية المهمة في المنظمة وقد شمل التطور في نظام المعلومات المحاسبية تناوله لحجم هائل للبيانات والمعلومات مع وجود طرق عديدة لمعالجتها هذا بالاضافة الى السرعة الكبيرة والدقة الفائقة في اعداد تقاير وبأقل تكلفة ممكنة ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية من النظم المهمة لأي منظمة حيث يساعد ادارة المنظمة على اداء مهامها بكفاءه وفعالية وذلك من خلال ما يقدمه النظام من معلومات تساهم في اتخاذ القرارات الادارية المختلفة وتحقيق الرقابة على نشاط المنظمة وبالتالي فأن كفاءة نظام المعلومات المحاسبية من عدمه سوف يتوقف عليه نجاح المنظمة من عدمها في تحقيق اهدافها.

المبحث الاول/ منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

بعد الازمة المالية العالمية والتي باتت تعرف بفضيحة انرون وما ترتب عليها من افلاس وانهيار كبرى شركات التدقيق، بسبب عدم كشفها عن حقيقة المعلومات المحاسبية التي تضمنتها التقارير المالية، لذا بات الامر يتطلب البحث عن السبل والادوات الحديثة التي تعيد الثقة بتلك الشركات وما ينتج عنها من معلومات محاسبية وتقارير مفيدة لكافة الاطراف سواء داخل ام خارج المنشأة، ولعل واحدة من هذه الادوات والسبل هو التدقيق المشترك، **ومما تقدم يمكن ايجاز مشكلة البحث بالتساؤل الاتي" هل يؤثر استخدام التدقيق المشترك في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية؟ "**

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحديد مدى تأثر جودة المعلومات المحاسبية باستخدام التدقيق المشترك، من خلال اخذ اراء عينة من الافراد العاملين في مكاتب التدقيق، والخروج بتوصيات تساهم بالارتقاء بالعمل التدقيقي لتلك المكاتب وتعمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: أهمية البحث:

اصبحت المعلومات المحاسبية وفي ظل التطور العالمي الحالي وانفتاح الاسواق وازالة العقبات في طريق دخول الشركات والمستثمرين ذات اهمية كبيرة لكافة الاطراف سواء الداخلية والمتمثلة بالإدارة والأقسام المختلفة للمنشأة ، او الخارجية والمتمثلة بالمساهمين والمستثمرين والدوائر الحكومية والنقابات ...الخ، لذا ظهرت ادوات واساليب جديدة (التدقيق المشترك) يمكن ان تحسن من جودة تلك المعلومات وجعلها متوافقة وملبية لجميع احتياجات الاطراف ذات العلاقة.

رابعاً: فرضيات البحث

لغرض بلوغ البحث اهدافه، فقد أعتمد الباحث على صياغة واختبار الفرضيات الاتية:

الفرضية الرئيسة الاولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وجودة المعلومات المحاسبية وأبعادها

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الاتية:

١- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية.

٢- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية.

٣- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية القابلية على المقارنة للمعلومات المحاسبية.

٤- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية الثبات للمعلومات المحاسبية.

ويمكن توضيح العلاقة بين متغيرات البحث من خلال المخطط الفرضي ادناه

شكل (١) المخطط الفرضي للعلاقة بين متغيرات البحث

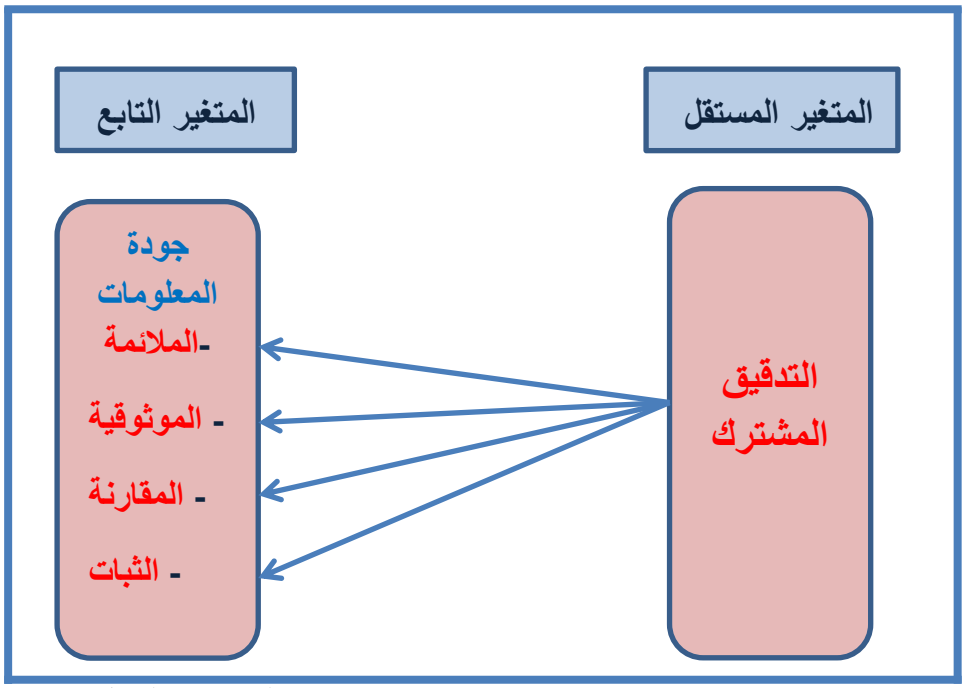

المصدر: الشكل من اعداد الباحث.

خامساً: حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** العام٢٠١٧.
- **الحدود المكانية:** شركات التدقيق المجازة للعمل لعام ٢٠١٧ والبالغ عددها (٢١)شركة.
- **الحدود البشرية:** عينة من الاشخاص العاملين في تلك الشركات والبالغ عددهم (٤٤).

سادساً: صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

١) الصدق الظاهري: للتحقق من صدق قائمة الاستقصاء في تحقيق الهدف الذي تم تصميمها من أجله ، فقد عرض الباحث قائمة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء المختصين من أساتذة المحاسبة في جامعتي بغداد والقادسية، وبناءً عليه تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات جديدة .

٢)صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي اليه الفقرة، وتم احتساب الاتساق من خلال حساب مدى ارتباط كل بعد من ابعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وجاءت النتائج كما هي مؤشرة في جدول(١) ادناه:

جدول(١)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد (دور التدقيق المشترك لتحسين جودة المعلومات المحاسبية) والدرجة الكلية للمقياس

ت	المجالات	معامل الارتباط لبيرسون	القيمة الاحتمالية
١	دور التدقيق المشترك في تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية.	0.522*	0.000
٢	دور التدقيق المشترك في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية.	0.531*	0.000
٣	دور التدقيق المشترك في تحسين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة.	0.572*	0.000
٤	دور التدقيق المشترك في تحسين ثبات المعلومات المحاسبية.	0.600*	0.000
٥	المقياس ككل	0.556*	0.000

(1,44.) عند درجات حرية (1.68قيمة معامل ارتباط بيرسون المجدولة(

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0, 05)، وبذلك تعتبر جميع مجالات المقياس ممثلة وصادقة لما وضع المقياس لأجله.

سابعاً: ثبات المقياس:

يستخدم هذا الاختبارلمعرفة مدى إمكانيةالاعتمادعلى قائمةالاستبانة في بيانات تتسم بالثبات. ونظرا للتباين الواضح بين متغيرات الدراسة،فاعتمدالباحث على معامل الثبات ألفا لكرو ،واظهرت نتائج التحليل التي يوضحهاالجدول (٢) ما يلي:)معامل الاعتمادية(نباخ

جدول رقم (٢)نتائج اختبار الثبات لمتغيرات الدراسة

ت	المجالات	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
١	دور التدقيق المشترك في تحسين ملائمة المعلومات	7	0.662

	المحاسبية.		
٢	دور التدقيق المشترك في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية.	5	0.719
٣	دور التدقيق المشترك في تحسين قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة.	5	0.791
٤	دور التدقيق المشترك في تحسين ثبات المعلومات المحاسبية.	6	0.703
٥	المقياس ككل	23	0.792

المصدر: إعدادالباحث اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي .

يتبين من النتائج الواردة ان معامل ألفا كرو نباخ للمقياس ككل بلغ(0.792)، وهي قيمة تدل على مستوى كاف وممتاز من الاعتمادية على المقياس.

المبحث الثاني / التدقيق المشترك وجودة المعلومات المحاسبية

أولاً: التدقيق المشترك

١. مفهوم التدقيق المشترك:

يقصد به القيام بعملية التدقيق من قبل أثنين أو أكثر من مدققي الحسابات المستقلين الذين يمثلون شركات تدقيق منفصلة لتدقيق البيانات المالية لعميل التدقيق بطريقة تتضمن ، تطوير خطة مشتركة للتدقيق، اداء مشترك لأعمال التدقيق، اصدار وتوقيع تقرير تدقيق واحد، وتحمل المسؤولية المشتركة في حال فشل عملية التدقيق (التميمي ، ٢٠٠٦) . وبالمثل تم تعريف التدقيق المشترك على أنه مراجعة البيانات المالية من قبل اثنين او اكثر من المراجعين المستقلين بطريقة تنطوي على تنسيق عملية التدقيق، والتخطيط، والمشاركة بالجهد التدقيقي، والرقابة على الجودة، ووجود تقرير مدقق واحد موقع من مدققين مشتركين (الشيرازي ، ٢٠٠٨) . وعرف أيضاً بأنه طريقة تعمل فيها اثنتان من شركات التدقيق المستقلة لإصدار رأي تدقيقي موحد عن الشركة (الزغبي ، ٢٠١٠) .

ويمكن ايجاز أهم خصائص التدقيق المشترك بالاتي:

- مراجعة وحدة اقتصادية من قبل مدققين (أوأكثر) لإعداد تقرير تدقيق واحد.
- تخطيط التدقيق بشكل مشترك والعمل الميداني بين المدققين للتقليل من الازدواجية .
- يخضع العمل الذي يقوم به كل مراجع لمراجعة مختلفة من قبل مدقق اخر.
- يقوم مراجعو الحسابات باستعراض مشترك للقضايا الحاسمة التي تؤثرعلى الوحدة الاقتصادية.
- تعزز المراجعة المشتركة بشكل كبير الاستقلالية والجودة.

٢. مزايا التدقيق المشترك:

(الطاهر ، ٢٠٠٧) . يمكن ايجاز أهم مزايا التدقيق المشترك بالأتي:

١. تقاسم عبء العمل(خطة التدقيق، العمليات، التقرير النهائي).

٢. ضمان دوران المدققين، والذي يحقق الحياد اللازم لأجراء تدقيق عالي الجودة.

٣. اجراء تدقيق جيد الاعداد، مما يتيح تقديم نتائج أفضل.

٤. يوسع من سوق التدقيق ويحفز المنافسة في السوق.

٥. يخفف من الضغط الاداري.

٦. يحفز المنافسة بين عدد أكبر من شركات التدقيق من خلفيات ثقافية مختلفة، مما يؤدي الى المزيد من الابتكار وتحسين الاستجابة لاحتياجات السوق.

٧. يقلل من خطر الافراط في المعرفة او الصداقة من خلال العمل الميداني بين المدققين بعد مدة من الزمن.

ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية:

١. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية احد اهم مصادر المعلومات في المنشأة،وتعد أداة لرسمال سياسات والتخطيط واتخاذ القرارات ممايتطلب ضرورة إتباع أساليب ملائمة لمساعدة الأطراف المعنية فيصنع القرارات(ناصر والخفاف ، ٢٠١٢: ٧٧).

وعرفت بأنها تلك الخصائص الرئيسة التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة لكافة الأطراف التي تستخدم المعلومات وبناءً على ذلك فأن تحديد هذه الخصائص يعد حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للاطار الفكري المحاسبي او المفاهيم ، كما ان

هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المحاسبية المناسبة وكذلك المسؤولين عن اعداد التقارير المالية (محمد ،٢٠١٥: ٥).

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية هي ماتتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وماتحققه من منفعة للمستخدمين،وأنتخلو من التحريف والتضليل وأنتعد في ضوء مجموعة من المعايير بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها(محمود،٢٠١٦: ٨٧). وبالمثل عرفت بأنها البيانات التي تم تنظيمها اومعالجتها لإعطاء معنى للمستخدم، وتحسين عملية اتخاذ القرار (السلمان ، ٢٠١٢ ، ص٤٠) .

وعرفت بأنها قدرة المعلومات المحاسبية على عكس او تمثيل الاداء الاقتصادي للشركة (الحاج ، ٢٠١٣ ، ص٣٦) .

٢. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

) قامب إصدارالبيان رقم ٢ للمفاهيم والتي تضمنت FASBوان مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكية (مجموعة من الخواص الرئيسة والثانوية للمعلومات المحاسبية لتستخدم كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية ، فضلا عن ضرورة توافرها في المعلومات المحاسبية لتحقيق أكبر قدر من الفائدة والمنفعة للمستفيدين منها وكما يلي: (احمرو ، ٢٠٠٦ ،ص٣٢) .

- الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية.
- الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية.

الخصائص النوعية الاساسية وتتمثل بالعناصر الاتية:

١. الملائمة: يشار لها بقدرة المعلومات المحاسبية على احداث تغيير في القرارات المتخذة من قبل المستخدمين، ويكون للمعلومات المحاسبية القدرة على احداث التغيير في اتجاه القرارات عندما يكون لها قيمة تنبؤيه وقيمة توكيدية(الجنابي وأحمد،٢٠١٧: ٣٣٥).

ويمكن القول بان ملائمة المعلومات المحاسبية تعتبر من اهم الخصائص الواجب توافرها فيها ، لانها تمثل تطابقها مع احتياجات المستفيدين سواءً اكانت على الصعيد الداخلي أم الصعيد الخارجي ، الا ان اكثر اهمية للاستخدام الداخلي، وذلك لاعتماد المنشأة عليها في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة (كلبونة،٢٠١٦: ٨٦٥).

٢. التمثيل الصادق:ويقصد به التطابق بين المعلومات وبين الظاهرة المراد كتابة التقرير عنها، ويعني بالصدق هنا تمثيل المضمون الحقيقي وليس الشكل فقط (محمد،٢٠١٥: ١٥٦). ومن مواصفات

المعلومات الممثلة للظواهر بصدق هي الخلو من التحيز، والتحرر من الاخطاء المادية، والاكتمال (الجنابي واحمد، ٢٠١٧: ٣٣٧).

الخصائص النوعية الثانوية وتتمثل بالعناصر الاتية:

١. **القابلية على المقارنة:**ظهرت مشكلة المقارنة بين المعلومات المحاسبية في أوربا وذلك نتيجة تطور الاسواق المالية، هذا ما أستدعى الى ضرورة مراجعة المحاسبة من قبل العديد من المحاسبين من مختلف دول العالم وذلك من خلال معايير المحاسبة الدولية (محمود،٢٠١٦: ٨٨).

يجب ان يكون المستخدمين قادرين على مقارنة البيانات المالية للمنشأة ومع مرور الوقت ، من اجل تحديد الانحراف في الوضع المالي والاداء العام للمنشأة ، وكذلك ضرورة ان يكون المستخدمين قادرين على مقارنه البيانات المالية للمنشأة مع المنشأت الاخرى العاملة في نفس القطاع من اجل تقييم وضع المنشأة (العاني ، ٢٠٠٨) .

٢. **القابلية على التحقق:**تعني ثبات النتيجة التي يتوصل اليها المدققون المستقلون على الرغم من اختلاف الاساليب التي تستخدم في فحص وتدقيق المعلومات والسجلات المحاسبية، اي هناك اتفاق بالاراء على الارقام الظاهرة في القوائم المالية(كلبونة،٢٠١٦: ٨٦٥).

٣. **التوقيت الملائم:** من أهم خصائص المعلومات المحاسبيةأن تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة لمعالجة الخلل وأوجه القصور في الوقت المناسبب أقل جهد وأدنى مستوى من التكاليف والخسائر(النقيب،٢٠٠٤: ٢٤٩).

٤. **القابلية على الفهم:**الإطار العام لإعداد وعرض البيانات المالية،الذي أعده مجلس معايير المحاسبة الدولية في الفقرة ٢٥،أن النوعية الأساسية للمعلومات المقدمة (النظام المعلوماتي للكيانات التجارية) هي أنه يجب أن يكون بمقدور المستخدم ينفهمها بسهولة،غير أنه لاينبغي استبعاد المعلومات المتعلقة بالمسائل المعقدة التي ينبغي إدراجها في البيانات المالية بسبب أهميتها فيصنع القرار الاقتصادي على أساس أنها قد تكون صعبة الفهم من قبل بعض المستخدمين (مشكور ، ٢٠٠٩) .

وان المعلومات القابلة للفهم هي تلك المعلومات الاكثر أهمية لمتخذي القرارات، وتزداد القابلية على الفهم عندما تكون المعلومات مصنفة ومخصصة ومقدمة بشكل واضح ومختصر، وتتعزز جودة المعلومات كلما تمكن المستخدمون من فهم معناها (الجنابي وأحمد،٢٠١٧: ٣٣٨).

٥. **الثبات:**

ولتحقيق هذه الخاصية يستوجب الالتزام بإحدى السياسات المهمة في المحاسبة والمتمثلة بسياسة الثبات والاتساق في تطبيق الطرق المحاسبية ما بين سنة واخرى ، ويعني أن يتم قياس عناصر القوائم المالية والتقارير المنتجة ضمن المبادئ نفسها من مدة لأخرى (الحيالي واخرون ،٢٠٠٦: ١٣٤).

المبحث الثالث/ تحليل وأختبار فرضيات البحث

أولاً: قياس تأثير التدقيق المشترك في جودة المعلومات المحاسبية

نتناول في هذه الفقرة استعراض نتائج التحليل الاحصائي لاستمارة الاستبانة التي تم اعدادها لاستقراء اراء عينة البحث، وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من الاسئلة التي تركزت حول تأثير التدقيق المشترك في جودة المعلومات المحاسبية، ويبين الجدول (٣) نتائج التحليل الاحصائي لإجابات عينة البحث.

جدول(٣) نتائج التحليل الاحصائي لإجابات عينة البحث

ت	الأسئلة	المقياس	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق	المتوسط	الانحراف	النتيجة
١	يساعد التدقيق المشترك على تقديم معلومات محاسبيةتلبي احتياجات المستخدمين .	التكرار	25	10	3	6	–	3.44	0.97	يتفق تماما
		النسبة	56.8	22.7	6.8	13.6	–			
٢	تتفق بان التدقيق المشترك يساعد على تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة.	التكرار	18	20	4	2	–	3.38	0.12	يتفق
		النسبة	40.9	45.4	9.0	4.5	–			
٣	تتفق بان التدقيق المشترك يساعد على تقديم	التكرار	20	19	5	–	–	3.45	0.32	يتفق

	المعلومات المحاسبية التي تزيدمن كفاءة تنبؤات الادارة حول انشطة الوحدة الاقتصادية المستقبلية.	النسبة	45.4	43.1	11.3	-	–			
٤	يساعد التدقيق المشترك في توفير البيانات المحاسبية التي تسهل من عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية	التكرار	18	20	2	4	–	3.51	0.31	يتفق
		النسبة	40.9	45.4	4.5	9.0	–			
٥	تتفق بأن التدقيق المشترك يوفر يستفاد المعلومات المحاسبية التي تسهلفي حل مشكلة التغذية العكسية بين الشركة والمستثمرين.	التكرار	10	20	10	4	–	3.55	0.63	يتفق
		النسبة	22.7	45.4	22.7	9.0	–			
٦	تتفق بأن التدقيق المشترك يوفر المعلومات المحاسبية التي تطورالقدرة على التحقق من صحة التوقعات وهذا يساعد متخذ القرار في تصحيح توقعاته.	التكرار	16	21	7	-	–	3.39	0.45	يتفق
		النسبة	36.3	47.7	15.9	-	–			
٧	تتفق بأن التدقيق المشترك يحرص على ان تكون المعلومات المحاسبية خالية من الخطأ والتحيز الى حد منطقي ومعقول.	التكرار	9	18	10	6	–	3.77	0.10	يتفق
		النسبة	20.4	40.9	22.7	13.6	–			
٨	تعتقد بضرورة مساعدة التدقيق المشترك على تقديم المعلومات المحاسبية التي تمثل بصدق عن الحقائق والاحداث المالية الممثلة لها.	13	20	9	-	-	–	3.98	0.01	يتفق
		29.5	45.4	20.4	-	-	–			
٩	يوفر التدقيق المشترك معلومات وبيانات محاسبية ملائمة لطلبات المستخدمين.	التكرار	6	28	6	2	–	3.51	0.29	يتفق
		النسبة	13.6	63.6	13.6	4.5	–			
١٠	يساعد التدقيق المشترك	التكرار	9	22	10	1	–	3.43	0.03	يتفق

	على توفير معلومات محاسبية تلبي الاحتياجات المشتركة للأطراف الخارجية.	النسبة	20.4	50.0	22.7	2.2	–			
١١	تعتقد بان التدقيق المشترك يساعد على تقديم معلومات محاسبية تمتاز بالدقة والوضوح	التكرار	7	27	7	1	–	3.42	0.47	يتفق
		النسبة	15.9	61.3	15.9	2.2	–			
١٢	تتفق على ان التدقيق المشترك يوفر معلومات محاسبية تعطي نفس النتائج عند احتسابها من مختلف الاطراف المستفيدة منها.	التكرار	10	24	8	–	–	3.67	0.20	يتفق
		النسبة	22.7	54.5	18.1	–	–			
١٣	يساعد التدقيق المشترك على تقديم معلومات وبيانات محاسبية على درجة من الوضوح والشفافية.	التكرار	9	28	3	4	–	3.99	0.45	يتفق
		النسبة	20.4	63.6	6.8	9.0	–			
١٤	تتفق بان التدقيق المشترك يستلزمعرضالمعلوماتالمحاسبيةبالشكلالذييجعلها قابلةللمقارنةمنخلالأجراءالتحليلاتبينالوحدات الاقتصادية.	التكرار	7	25	10	–	–	3.88	0.83	يتفق
		النسبة	15.9	56.8	22.7	–	–			
١٥	يساهم التدقيق المشترك في عرضالمعلوماتالمحاسبيةبالشكلالذييجعلها قابلةللمقارنةمنخلالأجراءالتحليلاتبينالوحدات المحاسبيةالمتشابهة.	التكرار	8	18	14	4	–	3.45	0.62	يتفق
		النسبة	18.1	40.9	31.8	9.0	–			
١٦	تعتقد بان التدقيق المشترك يوفر المعلومات المحاسبية التي تسهل من اجراء المقارنات بين بيانات الوحدة الاقتصادية لسنوات مختلفة.	التكرار	11	19	12	–	–	3.58	0.38	يتفق
		النسبة	25.0	43.1	27.2	–	–			
١٧	تتفق بان التدقيق المشترك	التكرار	29	10	4	1	–	3.39	0.61	يتفق

	يساعد على تقديم معلومات محاسبية يمكن بسهولة التحقق من صحتها ومصداقيتها.	النسبة	65.9	22.7	9.0	2.2	–			
١٨	تعتقد بضرورة مساعدة التدقيق المشترك على تقديم معلومات محاسبية تبين الاتجاه الحالي والمستقبلي للمنشأة.	التكرار	16	21	7	–	–	3.64	0.05	يتفق
		النسبة	36.3	47.7	15.9	–	–			
١٩	تتفق بان التدقيق المشترك يسهل من تقديم معلومات محاسبية الى كافة الجهات المستفيدة بنفس الشكل والمحتوى .	التكرار	16	15	8	5	–	3.01	0.81	يتفق تماما
		النسبة	36.3	34.0	18.1	11.3	–			
٢٠	تتفق بان التدقيق المشترك يمتلك القدرة على تقديم معلومات محاسبية عالية التعبير بسبب اعتمادها على معايير محاسبية موحدة ومعلنة.	التكرار	19	11	6	8	–	3.61	0.96	يتفق تماما
		النسبة	43.1	25.0	13.6	18.1	–			
٢١	يوفر التدقيق المشترك معلومات محاسبية ثابتة من حيث الاستخدام والنشر.	التكرار	22	9	9	4	–	3.22	0.33	يتفق تماما
		النسبة	50.0	20.4	20.4	9.0	–			
٢٢	تتفق بأن التدقيق المشترك يعزز من استقرار وثبات المعلومات المحاسبية للشركة	التكرار	17	21	1	5	–	3.30	0.81	يتفق
		النسبة	38.6	47.7	2.2	11.3	–			
٢٣	تعتقد بان التدقيق المشترك يعزز من ثبات الاساليب والاجراءات المتبعة بالقياس والافصاح من قبل الشركة.	التكرار	7	23	9	5	–	3.01	0.01	يتفق
		النسبة	15.9	52.2	20.4	11.3	–			

المصدر : أعداد الباحث.

ويتضح من الجدول (٣) اعلاه ان اراء عينة تتفق على أهمية التدقيق المشترك ، حيث يوفر التدقيق المشترك معلومات وبيانات محاسبية مهمة تتسم بخصائص الملائمة والموثوقية والثبات وقابلية المقارنة، مما يدعم فرضيات البحث ووفقا لما يلي:

١. اختبار الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة من الفرعية الرئيسة الاولى (توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية) ، اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (35.01) عند درجة حرية (44) ومستوى ثقة (95%) ، في حين بلغت قيمة (T) المجدولة (2.692) ، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من المجدولة يتم قبول الفرضية.

٢. اختبار الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة من الفرعية الرئيسة الاولى (توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية الموثوقية للمعلومات المحاسبية) ، اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (24.21) عند درجة حرية (44) ومستوى ثقة (95%) ، في حين بلغت قيمة (T) المجدولة (2.692) ، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من المجدولة يتم قبول الفرضية.

٣. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة من الفرعية الرئيسة الاولى (توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية) ، اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (36.04) عند درجة حرية (44) ومستوى ثقة (95%) ، في حين بلغت قيمة (T) المجدولة (2.692) ، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من المجدولة يتم قبول الفرضية.

٤. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة المنبثقة من الفرعية الرئيسة الاولى (توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية معنوية بين التدقيق المشترك وخاصية الثبات للمعلومات المحاسبية) ، اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (31.65) عند درجة حرية (44) ومستوى ثقة (95%) ، في حين بلغت قيمة (T) المجدولة (2.692) ، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من المجدولة يتم قبول الفرضية.

ونظرا لثبوت وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين التدقيق المشترك وجودة المعلومات المحاسبية بجميع خصائصها ، لذا تقبل الفرضية الرئيسة للبحث.

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. تباينت إجابات عينة البحث بخصوص التدقيق المشترك في خاصية الملائمة وذلك من خلال تقديم المعلومات والبيانات المحاسبية في الوقت المناسب والتي تسهل من عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للشركة .

٢. حقق التدقيق المشترك توجها ايجابيا في خاصية الموثوقية عن طريق توفير المعلومات المحاسبية الخالية من الخطأ والتحيز الى حد منطقي فضلا عن تمثيلها الصادق للحقائق والاحداث المالية الممثلة لها.

٣. حقق التدقيق المشترك نتائج قوية جدا فيما يتعلق بخاصية الثبات وهذا يشير الى ان عينة البحث لديها تصورا واضحا حول دور التدقيق المشترك في ثبات المعلومات المحاسبية من حيث الاستخدام والنشر فضلا عن تعبيرها العالي .

٤. كان للتدقيق المشترك علاقات تأثير ذات دلالةإحصائيةإيجابية مع خصائص جودة المعلومات المحاسبية مجتمعة.

ثانياً: التوصيات

١. ضرورة تطبيق هذه الاداة او الوسيلة والمتمثلة بالتدقيق المشترك من قبل شركات او مكاتب التدقيق التي تهدف الى توفير معلومات محاسبية ذات خصائص مميزة تزيد من ثقة واحترام المستخدمين الداخليين والخارجيين.

٢. ضرورة عقد دورات وورشات عمل متخصصة من قبل نقابة المحاسبين والمدققين حول أهمية استخدام هذه الاداة في التدقيق ، وان تتم هذه الدورات من قبل اشخاص متخصصين في المجال التدقيقي.

٣. ضرورة قيام مكاتب او شركات التدقيق بإيجاد الية عمل مشتركة توحد العمل التدقيقي لتلك المكاتب من حيث (الجهد، الوقت، التكلفة).

٤. ضرورة تطبيق التدقيق المشترك من قبل الجهات الرقابية الحكومية (الرقابة المالية، النزاهة، مكاتب المفتشين العموميين) ، حيث ان العديد من الدول تطبق هذه الالية مثل السويد وفرنسا وجنوب افريقيا والسعودية والكويت والجزائر.

المصادر

١. الجنابي، عامر محمد وأحمد، صهباء عبدالقادر،(٢٠١٧) ، تأثيرت قييم الأصول البيولوجية في الشركات الزراعيةعلى وفق مدخل القيمة العادلة على جودة المعلومات المحاسبية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٥٣، صص ٣١٧-٣٥٦.

٢. الحيالي، صدام محمد وحسين، سطم صالح والكسب ، علي ابراهيم ، (٢٠٠٦)، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد ٢ ، العدد ٣.

٣. كلبونة، احمد يوسف، (٢٠١٦) اثر القواعد الارشادية لحوكمة الشركات على جودةالمعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، دراسات، العلوم الادارية، المجلد ٤٣، العدد ٢.

٤. محمد، بهيما نرفيق،(٢٠١٥)، مدى تطبيق مجالات المحاسبة عن الالتزامات الاجتماعية واثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية/ دراسة ميدانية في شركة بازيان لصناعة الاسمنت في السليمانية، مجلة جامعة كركوك، المجلد ٥، العدد ٢،ص ص ١٤٣-١٧٩.

٥. محمود، جمام، (٢٠١٦)، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٤٧، ص ٨١-١٠٤.

٦. النقيب،كمال عبدالعزيز، (٢٠٠٤)، مقدمة في نظرية المحاسبة" ،ط1 ،دار وائل للنشر، عمان–الأردن.

٧. التميمي ، هادي ، المدخل الى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية ، عمان ، ط٣ ، ٢٠٠٦ .

٨. الشيرازي د. عباس مهدي ، النظرية المحاسبية ، ط١ ، الكويت ، ٢٠٠٨ .

٩. الطاهر ، بن يعقوب ، ٢٠٠٧ ، دور النظام للمعلومات المحاسبية .

١٠. الزغبي ، محمد بلال ، ٢٠١٠ ، النظام المحاسبي ، فهم وتحليل المعلومات المحاسبية ، ط٣ ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان .

١١. احمد بن من ال سلمان ، تطور جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة البحوث المحاسبية ، العدد ٢ ، ٢٠١٢.

١٢. نوري الحاج ، جودة المعلومات المحاسبية ، العدد ٩ ، ٢٠١٣ .

١٣. اسماعيل حسين احمرو ، نظم المعلومات المحاسبية ، كلية الادارة و الاقتصاد ، جامعة الموصل ، مجلد ٧٢ ، العدد ٢٨ ، ٢٠٠٦ .

١٤. العاني اريج سعيد خليل ، ٢٠٠٨ ، دور التدقيق في المعلومات المحاسبية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة و الاقتصاد جامعة بغداد .

١٥. مشكور ، سعود جياد ، الاهمية النسبية و علاقتها بملائمة المعلومات المحاسبية ، العدد ٨ ، بغداد ، ٢٠٠٩ .